@ 196 @ الكلبي الشيزري الملقب مؤيد الدولة مجد الدين من أكابر بني منقذ أصحاب قلعة شيزر وعلمائهم وشجعانهم له تصانيف عديدة في فنون الأدب .

ذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ إربل وأثنى عليه وعده في جملة من ورد عليه وأورد له مقاطيع من شعره .

وذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال بعد الثناء عليه سكن دمشق ثم نبت به كما تنبو الدار بالكريم فانتقل إلى مصر فبقي بها مؤمرا مشارا إليه بالتعظيم إلى أيام الصالح بن رزيك ثم عاد إلى الشام وسكن دمشق ثم رماه الزمان إلى حصن كيفا فأقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد جاوز الثمانين .

وقال غير العماد إن قدومه مصر كان في أيام الظافر بن الحافظ والوزير يومئذ العادل بن السلار فأحسن إليه وعمل عليه حتى قتل حسبما هو مشروح في ترجمته .

قلت ثم وجدت جزءا كتبه بخطه للرشيد بن الزبير حتى يلحقه بكتاب الجنان وكتب عليه أنه كتبه بمصر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة فيكون قد دخل مصر في أيامه وأقام بها حتى قتل العادل بن السلار إذ لا خلاف أنه حضر هناك وقت قتله .

وله ديوان شعر في جزأين موجود في أيدي الناس ورأيته بخطه ونقلت منه قوله .

(لا تستعر جلدا على هجرانهم % فقواك تضعف من صدود دائم) .

(واعلم بأنك إن رجعت إليهم % طوعا وإلا عدت عودة راغم) .

ونقلت منه في ابن طليب المصري وقد احترقت داره .

(انظر إلى الأيام كيف تسوقنا % قسرا إلى الإقرار بالأقدار) .

(ما أوقد ابن طليب قط بداره % نارا وكان خرابها بالنار)